غريـــــب الحديث لابن قتيبة

أخبرني عبدالرحمن عن الأَصمعي انه قال يقال قَرّ ِط الفَرس لِجامَها أَي : أَحْمِلْها على أَنْ تجْري جَرياً شَديداً حتى يمتد على أُنُوفها فيصير كأنّه قُرْط . وأَنشِد قوله : " من البسيط " ... وقَرّطَوا الخَيْل من فَلْج أَعنّتها ... مُسْتَمْسِك بهوادِيها ومَصْروع ... .

وانّهما هاهنا المنَاطِق .

وقال الحارث بن حلزة يمدح رجلاً : " من مجزوء الكامل " ... يحبوك بالزّغَف الفَيوض على ... هِمْيانها والأُدْم كالغَرْس ... .

شبّهها بالنَخْل لِطُولها والزّغَفُ : الدِرْع اللّينة المسَ والفَيوض : السّابِغَة والهِميْان : المِنْطَقة ويكنو التكّة في موضع آخر . ومنه الحديث : " انّ يوسف حلّ الِهمْيان وقَعَد منها مَقْعَد الخَاتِن " .

والأَحْقاء : جمع حَقْوٍ وهو الوَسَط والعُقاب الكاسِر التي تكسِرُ جناحها اذا انْحطّت الى الأرض